استضافتة وفاء الكيلاني في برنامج «المتاهة» في حوار لم يخل من شفافية وصراحة

حميدة : «الخيبة» صاحبتني في كل مراحل حياتي ولا أملك المال لشراء منزل

■ لا أفكر بالأسئلة الوجودية ولا أسمح لها بأن تمنعني عن التمتّع بمباهج الحياة

■ قصص الحب الطويلة يمكن أن «تيبس» مع الزمن لو لم يتم الدخول إلى شركة الزواج

■ «سي السيد» كان موجوداً في داخلي ولكن عندما أنجبت بنات بطلت هذه «العادة السيئة»

■ كنت أعتقد أن «الهيبة» في الفلوس ولا أعرف ما إذا كنت أحب نفسي بجنون أم لا

حميدة والكيلاني في «المتاهة»

استضافت وفاء الكيلاني النجم المصري المخضرم، محمود حميدة في برنامج «المتاهة» في حوار لم يخل من شفافية وصراحة فنان عجنته الدنيا وتجاربها.

حميدة أكد أنه بدأ العمل في عمر الست سنوات لمساعدة أهله وأنه لم يعش طفولته وقال «مشيت بدري وتكلمت بدري».

مشيرا إلى أن من يتخطى مرحلة من مراحل حياته يعود ويعيشها في مرحلة لاحقة وأضاف «لكنني عشت مراهقتي كاملة وطفولتي غابت عني وأنا فهمت هذا الكلام من الطبيب النفسي الذي زرته في سن الـ33، وأنا اليوم أعيد اكتشاف حياتي من جديد».

حميدة أشار الى انه لا يفكر بالأسئلة الوجودية ولا يسمح لها بأن تمنعه عن التمتّع بمباهج الحياة، معتبرا أن القلق عنده وطيد الصلة بالمتعة ولو هو اختفى من حياته يشعر وكأنه لا يعيش.

هو كبير إخوته، كما قال، وانتسب إلى كلية الهندسة لمدة 7 سنوات وفشل، ثم تحول الى كلية التجارة لمدة أربع سنوات، وتخرج منها، وكان الطلاب يعاملونه كأنه «عمّو».

حميدة أكد أن الخيبة صاحبته في كل مراحل حياته وليس في الجامعة فقط، وعن طفولته بين والدته «الإرستقراطية» ووالده الفلاح، أشار إلى أن هذا الوضع لم يجعله يعيش حالة «فصام»، ولكنه وصل إلى «توصيف» عن وضع أرضاه، وهو أنه بعد طول تمرس في الحياة، وجد أنه ينخرط مباشرة في أي مجتمع يتواجد فيه.

عن حب حياته الذي عاشه عندما في عمر الخمس سنوات، والذي تكلل بالزواج في سن الـ 28، قال حميدة، تأخر زواجي، وكان من المفترض أن أتزوج في سن الـ21 ولكنني تأخرت في دراستي، فتأخر زواجي.

حميد قال إن قصص الحب الطويلة، يمكن أن «تيبس» مع الزمن، لو لم يتم الدخول إلى شركة الزواج في شكل صحيح، مشيرا إلى أن الزوجين يتحولان مع الوقت إلى شبيهين، وأوضح «الهدف من الزواج هو «السكينة»، ولكن البداية تكون جنسية وغريزية، وإذا كان الهدف من الزواج هو الجنس، فلا بد وأن يفشل».

حميدة قال إن «سي السيّد» كان موجودا في داخله نتيجة التربية ولكن عندما انجب بناتا «كان لازم أبطل هذه العادة السيئة» لأنني أرفض أن يتم التعامل مع بناتي بهذه الطريقة، مضيفا «لا يزال يوجد في داخلي بقايا «سي السيّد» ولكنني واع لهذا الأمر، وعندما أخطأ في حق الأنثى أعتذر».

عن بناته الأربع قال «زوّجت منهنّ إبنتين، أسماء تزوجت عمر وانجبا محمود ومريم، وإيمان تزوجت أحمد وانجبا حسن».

عن بناته اللاتي قال عنهنّ إنهن من بين أهم الأشياء في حياته ولكن ليس أهمها، قال «عندما أردت الزواج مرة ثانية اعترض والدي وقال لي «أنا عشت حياتي كلها وهدفي الوحيد أن أربيكم وأعلمكم وخليكم كويسين»، فأجبتهولكن هذا ليس هو هدفي الوحيد بل أحد هو أهدافي وكان هذا الكلام غرورا وجهلا مني لأنني حاليا أشعر أنني لا أريد سوى أن يكون أولادي بخير.

ولذلك راجعت هذا التصريح ووجدت أنني «زي أبويا بالظبط». حميدة الذي يعيش بـ«الإيجار» في بيت والده وقال «عندما أقرر شراء بيت أجد أنني لا أملك المال. صحيح أنني أكسب الكثير،ولكن لا يبقى منه شيء ولا يوجد لديّ مدّخرات».

كما قال إن مقولة «شيل الهمّ الأولاد» ليست صحيحة وهذا الأمر ليس بإختيارنا وإن بدا لنا الأمر كذلك، وأنه تخلص من كابوس أن إحدى بناته ستتعرض لمكروه ولكن ليس بسبب شعوره بالتقصير تجاههنّ،بل لأنه يشعر أنه سيفقد أي شيء يحبه ولذلك صار يمنع نفسه من التعلق في شيء لكي لا تضيع منه.

مضيفا أن هذا الأمر لا يمكن أن ينجح في ذلك مع ذريته، ولذلك هو يدعو ربه قائلا «اللهم لا ترني مكروها فيهنّ»، لأنه لا يستطيع تحمّل خسارتهنّ، مشيرا إلى أنه يتخيّل أن إحدى بناته لو كلهنّ سيرحلنّ عن الحياة.

حميدة قال إنه لا يعرف ما إذا كان يحب نفسه بجنون، وكان يعتقد أن «الهيبة» في الفلوس، ولذلك حاول أن يكسبه في عمر صغير، ولكن والده أفهمه أن الأمر ليس كذلك، بل أن العلم هو السند الوحيد للإنسان، كما أكد أن المال لا يشتري السعادة ولا «أي حاجة»، مؤكدا أنه إنسان سعيد، معتبرا أن السعادة حالة نفسية ولا يستطيع وصفها، ومشيرا أنه ليس بإمكان أحد أن يسرق من الزمن لحظة سعادة، وأن حياته نصفها سعادة ونصفها الآخر تعاسة.

حميدة أكد أنه «رقص على السلّم كثير»، وأنه تعلم من الرقص في بدايته كراقص، الإنضباط، وأنه تربى أن يكون منضبطا ولكنه يتخلى أحيانا عنه ولكنه لا يكون سعيدا، وعن الشيء الذي يمكن أن يردعه عن شهوته، أجاب» لا شيء» وأضاف «من لم يأتها علنا يأتيها سرا».

السينما ليست رادعاً للشهوات من خلال الأعمال التي تقدمها، كما قال حميدة، وأضاف «نحن لا نفرّق بين ما هو خيال وبين ما هو واقع، لأننا تربينا كذلك». وعما إذا كانت المشاهد الحميمة التي تجمع بين الممثل والممثلة، يمكن أن تتسبب في إثارتهما، أجاب» طبعا، مشاهد الجنس في الفيلم الروائي، يمكن أن تكون باردة أو ساخنة، بحسب طريقة تفكيرهما في العمل. المشاهدة تظهر ساخنة على الشاشة، عندما لا يفكر الممثل والممثل في موضوع الجنس، ولكن عندما ينصرف تفكيرهما إلى الجنس، يظهر المشهد باردا على الشاشة».

عن الممثلة التي «فرصته من لياليه» كما قالت المخرجة إيناس الدغيدي، قال حميدة «ما حصلش كده. فعل إيناس السينمائي مقارنة مع فعلها الإجتماعي «ولا حاجة»، لأنها تدعو إلى حرية المرأة، وتحارب من أجل أن تخلصها من أسر الذكر في أفلامها، كما أنها مع هذه القضية في حواراتها وعندما تطل في المجتمع، وعندما يتكلم أي أحد في هذا الموضوع تصدمه، أو يقارعها الرأي من منطلق أخلاقي. وأنا أستحسن فعلها الإجتماعي هذا، مع أنها تصدم الكثيرين في أقوالها، ولكنني لا أظن أنها شخصيا مع حكاية الإعتداء على المجتمع من أجل فرض رأيها. هي ليست كذلك، بدليل أنها تخرج أفلاما، وإلا تحوّلت إلى إرهابية، لكن فعلها الإجتماعي أكبر بكثير من فعلها السينمائي، مع أنها تعجبني كمخرجة وهي مخرجة كبيرة جدا».

عن نفسه، قال إن الإنسان يحب أن يكون خارقا للعادة، و«المان عاوز يبقى سوبرمان»، وعما إذا كان وراء غروره عقد نقص، قال» طبعا، ولكنني لا أعرفها لأنني لو كنت أعرفها لكنت تخلصت منها فوراً»، وأضاف» ما بحبش نفسي لما تندتي وتبقى حقيرة»، كما قال أنه ليس متصالحا مع نفسه، ويغضب بسرعة، و«نفسه أمّارة بالسوء».

وعما إذا كانت أزمته الصحية جعلته يتقرّب من ربه، أجاب»المؤمن يكون قريبا من ربه دائما، ومن يتقرب منه وقت الضعف فقط، يكون خسيسا»، وأضاف» أنا مؤمن من دون «دغمة»، والإرهاب قرين «الدغمة».

محمود حميد الذي بكى تأثراً عند عرض مشهد له من فيلم «بحب السيما»، قال»المهم أن أتوب إلى الله وليس إلى البشر» كما أشار إلى أنه لا يفكر في «محكمة ربّنا»، لأن التفكير في هذا الموضوع يعقد الحياة، مشيرا إلى أن هاجس الحياة يشغل تفكيره أكثر من هاجس الموت، وأنه يوقف «شيطانه» عندما يكتشفه، وهو ينجح أحيانا في ذلك، ولكنه لا يعرف عدد المرات التي تغلب فيها، أحدهما على الآخر.

حميدة وصف نفسه بالفنان «المجنون وابن المجانين»، وأنه فعل أشياء من أجل أن يؤدي شخصيات في أعماله كان فيها الكثير من الجنون، موضحا أنه ليس مطلوبا من المشاهد أن يلفت إلى المخاطر التي يتعرض لها الممثل خلال التصوير، وأن هدفه كممثل هو أن يستمتع المشاهد بما يقدمه، وبأنه يعمل وبكل إخلاص من اجل تحقيق هذا الهدف». كما أكد أنه عاش حياة الليل كأي شاب يتطلع إلى كسر التقاليد، وأنه إستمتع بها ولكنه ابتعد عنها لأنه لم يعد يسمح بها، ولم يعد يملك «الفتوّة والشباب». وأوضح أن موضة الفكهين، لا تؤثر به لأنه مؤمن، وأضاف أنه لا يستغرب الموت ولم يبك في حياته على موت أحد، إلا على موت مساعده الذي رافقه لمدة 25 عاما، حتى أنه لم يبك على والده بالرغم من حزنه الشديد، لأنه يستقبل الموت برضا.

حميدة قال إنه مرآة نفسه، ولكنه لا يرى أحدا فيها، ولكنه يتكلم مع الشخص الذي يراه فيها، ولكن ليس أمامها. كما أشار إلى أنه يخاف نزول السلالم بسبب»ثقل وزنه».

تنطلق أعماله في الفترة من 9-16 ديسمبر المقبل

عبدالستار ناجي عضواً بلجنة تحكيم مهرجان دبي السينمائي

عبدالستار ناجي

تم اختيار الزميل الناقد السينمائي عبدالستار ناجي سكرتير تحرير صحيفة « النهار » الكويتية للمشاركة في عضوية لجنة تحكيم مهرجان دبي السينمائي في دورته الثانية عشر التي تنطلق اعماله للفترة من 9-16 ديسمبر المقبل .

هذا وتضم لجنة تحكيم «المهر الإماراتي» احدى مسابقات المهرجان ثلاثة من الكوادر السينمائية المتخصصة يترأسها منتج الأفلام الدنماركي الحاصل على جائزتي أوسكار كيم ماغنوسن والدكتورة حصة لوتاه أول مخرجة تلفزيونية إماراتية والتي نالت على جائزة رواد الإمارات من صاحب السمو محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تكريما لإنجازاتها ومساهمتها في مسيرة نجاح الإمارات.

بالاضافة الى الزميل عبدالستار ناجي الذي يعتبر احد ابرز الكوادر الخليجية في مجال النقد السينمائي ولة العديد من المشاركات في اهم المهرجانات السينمائية مثل مهرجان كان السينمائي وبرلين وموسكو وتورنتو وموتتريال بالاضافة الى القاهرة ومراكش وايام قرطاج السينمائية بالاضافة لاصداره لعدد من المؤلفات في مجال السينما والمسرح .

هذا ويتنافس في مسابقة «المهر الإماراتي»،2015، خمسة افلام روائية طويلة، ويعد هذا اكبر عدد من الأفلام الطويلة المنتجة خلال عام واحد ،إضافة إلى سبعة أفلام قصيرة، تتطلع جميعها إلى تحقيق الصدارة خلال الدورة الـ 12 من المهرجان، والتي تستمر من 9 إلى 16 ديسمبر.

ومن ناحية اخرى أعلنت إدارة مهرجان دبي السينمائي في دورته الثانية عشر المقرر انطلاقها يوم 9 ديسمبر المقبل عن منح جائزة إنجاز العمر للفنان المصري القدير عزت العلايلي تقديرا لمسيرته الفنية، فيما ستمنح أيضا إلى الفنان الهندي نصر الدين شاه، والممثل التونسي الفرنسي سامي بوعجيلة بالإضافة إلى الفنانة الفرنسية كاترين دينوف.

هذا ومن المقرر أن يشارك الفنان خالد النبوي في عضوية لجنة تحكيم مسابقة المهر الطويل التي يترأس لجنة تحكيمها المنتجة والمخرجة الهندية ديبا ميهتا، وهي المسابقة التي يتنافس فيها فيلمين من مصر هما «قبل زحمة الصيف» للمخرج محمد خان و«نوارة» للمخرجة هالة خليل.

تجدر الإشارة إلى أن عدد الأفلام المشاركة في هذا المهرجان وصل إلى 134 فيلم من 60 دولة منها 55 فيلم عرض عالمي أول و46 فيلم عرض أول بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا

يسرا بطلة «خيط حرير»

يسرا

بعد غياب عدة سنوات عن التعاون مع شركة «العدل غروب» عادت الفنانة يسرا للتعاون سويا مع الشركة من خلال المشروع الدرامي الجديد «خيط حرير»، والمرشح للعرض خلال رمضان المقبل.

«خيط حرير» كتابة ورشة عمل تباشرها مريم نعوم وتجلاء الحديثي، فيما سيتولى إخراجه هاني خليفة، ومن المقرر أن يبدأ تصويره خلال شهر يناير المقبل بعد الإستقرار على باقي فريق العمل.

يسرا ستعود للدراما الرمضانية بعد غيابها العام الماضي لإنشغالها بتصوير الجزء الثاني من مسلسل «سرايا عابدين»، فيما أعلنت انضمامها قبل أسابيع لوكالة CAT للاستشارات الفنية.

هند صبري تواصل «زهرة حلب» في تونس

هند صبري

رغم الحادث الإرهابي الذي هز العاصمة التونسية قبل أيام قليلة إلا أن الفنانة هند صبري تباشر تصوير دورها في فيلمها السينمائي الجديد «زهرة حلب» الذي تعود من خلاله للسينما التونسية وتشارك في إنتاجه كباكورة أعمال الشركة التي أعلنت عن تأسيسها خلال الدورة الأخيرة من مهرجان كان.

وتواصل هند تصوير الفيلم في شوارع تونس حيث لا يزال يتبقى أمام فريق العمل عدة أيام، بينما لم يتأثر تصوير الفيلم كثيرا بظروف حظر التجوال المفروض من التاسعة مساء، علما بأن فريق العمل سينتقل بعد ذلك لبيروت من أجل تصوير باقي المشاهد الخارجية.

عمرو دياب «أصدقاء وغناء وسيلفي» في فرح المدير التنفيذي لشركة «روتانا»

عمرو وحميد وحسام حسني

التقى عمرو دياب بأصدقائه الفنانين خلال حضوره زفاف المدير التنفيذي لشركة «روتانا» أسامة رشدي وشيرين السليمان الذي أقيم في فندق «انتر كونتننتال سيتي ستارز» في القاهرة. وشارك «الهضبة» في إحياء الزفاف الذي شهد حضور عدد كبير من النجوم، فقدم مجموعة من أغانيه للعروسين. وفي الوقت نفسه، جلس لتبادل الضحكات مع أصدقائه الفنانين الذين التقى بهم صدفة في الحفل كحميد الشاعري، وحسام حسني، ورجل الأعمال أحمد أبو هشيمة طليق هيفا وهبي.

والـلافت أن دياب حرص على التقاط «السيلفي» مع أصدقائه كما التقط السيلفي مع عدد من معجبيه. الحفل نفسه شهد حضور عدد كبير من الفنانين منهم خالد سليم، وشذى، وساندي، وهاني رمزي ورامي صبري.

سيلفي مع خالد سليم